



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الرابعة والثمانون

روما، 18-20 أبريل/نيسان 2005

### تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن مساعدة مالية مقترح تقديمها إلى

#### جمهورية مالي

من أجل

#### برنامج الاستثمار والتنمية الريفية في الأقاليم الشمالية



## المءءوفاء

iii	معاءلاء العملاء
iii	الموازفن والمقاففس
iv	ءرفاء منطفة البرنامء
v	موءز الءموفل
vi	موءز البرنامء
1	الءراء الأول - الاقءصاء والظروف القطفاءة واسءراءففة الصنءوق
1	ألف - الاقءصاء والءءمفة الرفففة
4	باء - الءروس المسءفاءة من ءرفة الصنءوق السابفة
4	ءفم - اسءراءففة الصنءوق فف ءعاونه مع مالي
5	الءراء الءانف - البرنامء
5	ألف - منطفة البرنامء والمءموعة المسءففة
6	باء - أهءاف البرنامء ونطاقه
6	ءفم - العناصر
8	ءال - الءكالفف والءموفل
10	هاء - الءورفء، والصرف، والحساباء ومراءءفءها
10	واو - الءءظفم والإءارة
12	زاف - المبرراء الاقءصاءفة
12	حاء - المخاطر
13	طاء - الأءر البفئف
13	فاء - السماء الابءكارفة
13	الءراء الءالء - الوءائف القانوففة والسنء القانوفف
14	الءراء الرابع - الءوصفة
15	الملءق
15	موءز الضمنااء الءكمفلفة الهامفة المءرءة فف اءفاقفة الءموفل المءفواف بشأنها



## الذبول

- 1 الأول: البيانات القطرية
- 2 الثاني: تمويل الصندوق السابق في مالي
- 3 الثالث: الإطار المنطقي
- 8 الرابع: الهيكل التنظيمي للبرنامج



## معادلات العملة

وحدة العملة	=	فرنك أفريقي
1.00 دولار أمريكي	=	525 فرنك أفريقي
1.00 فرنك أفريقي	=	0.001905 دولار أمريكي

## الموازين والمقاييس

1 كيلو غرام	=	2.204 رطل
1 000 كيلو غرام	=	1 طن متري
1 كيلومتر	=	0.62 ميل
1 متر	=	1.09 ياردة
1 متر مربع	=	10.76 قدم مربع
1 أكر	=	0.405 هكتار
1 هكتار	=	2.47 أكر

## حكومة جمهورية مالي

### السنة المالية

1 يناير/كانون الثاني – 31 ديسمبر/كانون الأول

## خريطة منطقة البرنامج جمهورية مالي



المنطقة المظللة هي منطقة البرنامج

المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو الترخوم أو السلطات المختصة بها.



## جمهورية مالي

### برنامج الاستثمار والتنمية الريفية في الأقاليم الشمالية

#### موجز التمويل

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المقترض:	جمهورية مالي
الوكالة المنفذة:	مفوضية الأمن الغذائي
التكلفة الكلية للبرنامج:	33.6 مليون دولار أمريكي
قيمة التمويل الذي يقدمه الصندوق:	قرض: 9.55 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 14.6 مليون دولار أمريكي تقريبا)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:	منحة: 530 000 وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 803 000 دولار أمريكي تقريبا)
الجهات المشاركة في التمويل:	40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة
قيمة التمويل المشترك:	مصرف التنمية لغرب أفريقيا والصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة مصرف التنمية لغرب أفريقيا:
شروط التمويل المشترك:	5.2 مليون دولار أمريكي الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة:
مساهمة المقترض:	5.9 مليون دولار أمريكي مصرف التنمية لغرب أفريقيا: بالتوازي
مساهمة المستفيدين:	الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة: منحة
المؤسسة المكلفة بالتقدير:	5.1 مليون دولار أمريكي
المؤسسة المتعاونة:	2.0 مليون دولار أمريكي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مصرف التنمية لغرب أفريقيا

## موجز البرنامج

**من هم المستفيدون؟** تشمل المجموعة التي يستهدفها البرنامج المجتمعات الريفية الفقيرة في اثنتين من أصل الأقاليم الشمالية الثلاثة في مالي - وهما تومبكتو وجاو - وهما من أفقر الأقاليم في البلد. وسوف يركز البرنامج على 14 مجتمعاً ريفياً بمحاذاة نهر النيجر وسوف يشمل أيضاً أنشطة منع المنازلات في خمسة مجتمعات أخرى. وستكون المجموعات المستفيدة هي صغار المنتجين من ذوي موارد المعيشة المحدودة بسبب شح الموارد المالية والتقنية، والرعاة الرحل الذين يتأثرون بتدهور البيئة وتضاؤل الموارد المائية، والنساء الريفيات اللواتي يتعذر عليهن الوصول إلى المدخلات الإنتاجية، وشبان الريف الذين يفقرن إلى التدريب والتحكم بالموارد، والمجموعات المهمشة مثل الفلاحين الذين يتعذر عليهم الوصول إلى الأرض والرعاة المعدمين والأسر التي تفقر إلى العمالة.

**لماذا هم فقراء؟** على الرغم من الإمكانية الإنتاجية فإن المجتمعات في شمال مالي هي من أفقر المجتمعات في البلد. ومن أسباب الفقر في الأقاليم الشمالية تدهور الظروف البيئية وعدم توفر البنية الأساسية وحالات العجز المزمنة في الأغذية. كما أن المنازلات التي وقعت في الشمال أثناء تسعينات القرن الماضي قد أدت أيضاً إلى انعدام الأمن الذي يجعل الفقر مزمناً. ويتأثر فقراء الريف بصفة خاصة بظروف البيئة الحرجة، والعديد منهم لا يضمن قوت يومه. ونظراً لقلة ما يملكون أو لصعوبة الوصول إلى الموارد المادية أو المالية فهم يعتمدون على أنشطة مولدة للدخل ضعيفة الإنتاجية. وبالإضافة إلى ذلك يتعذر عليهم الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية والرعاية الصحية الأولية والمياه الآمنة والطرق الصالحة وخدمات الكهرباء والاتصالات.

**ماذا سيحقق البرنامج لهم؟** سوف يدعم هذا البرنامج جهود الحكومة في التصدي للفقر الريفي في الأقاليم الشمالية في مالي وذلك بتمكين معظم المجموعات الضعيفة من المشاركة الفعالة في أنشطة التنمية. ويرمي هذا البرنامج إلى دعم فقراء الريف من خلال: بناء القدرات لدى الإدارات اللامركزية والمجموعات المستفيدة لكي تتمكن من تحديد وتخطيط وتنفيذ الأنشطة التي تستهدف فقراء الريف، وتمويل الاستثمارات الاجتماعية والإنتاجية. وسوف ينطلق البرنامج من النظام الإداري اللامركزي في مالي ومن الشراكات بين الجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية والمنظمات القائمة في المجتمع وغيرها من الوكالات للنهوض بالتنمية الريفية لصالح الفقراء كما هو مقترح في وثيقة استراتيجية الحد من الفقر في مالي.

**كيف سيشارك المستفيدون في البرنامج؟** سوف تنطلق جهود المشاركة وأنشطة بناء القدرات على المستوى المحلي. وتماشياً مع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في كل مجتمع محلي سوف يساعد البرنامج الجهات المستفيدة في تحديد معالم الفرص وفي تمويل الاستثمارات التي سيقوم المجتمع المحلي أيضاً بإدارتها على نحو مستدام. وسوف تشارك الجهات المستفيدة من خلال التدريب وبناء القدرات من أجل التخطيط على المستوى المحلي والتنمية الزراعية الرعوية المستدامة وتعزيز البنية الأساسية على مستوى المجتمع المحلي.

**كيف تمت صياغة البرنامج؟** جرت صياغة هذا البرنامج من خلال عملية تشاركية مشفوعة بمساهمات جوهرية من جانب الحكومة والزعماء على المستوى الإقليمي ومستوى المجتمع المحلي والجهات المستفيدة والمنظمات غير الحكومية والزعماء التقليديين والقطاع الخاص والصندوق. وقد استشيرت الجهات المانحة مثل برنامج الأغذية العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والوكالة الألمانية للتعاون التقني ومصرف التنمية لغرب أفريقيا. وقد انطلق البرنامج من وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية واستعراض منتصف المدة لمشروع التنمية في منطقة البحيرات - المرحلة الثانية، وعمليات تقييم برنامج صندوق تنمية مناطق الساحل، وبرنامج تحقيق الأمن الغذائي وتأمين الدخل في كيدال والإطار الاستراتيجي للحد من الفقر في مالي.



## تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

### بشأن مساعدة مالية مقترح تقديمها إلى

### جمهورية مالي

### من أجل

## برنامج الاستثمار والتنمية الريفية في الأقاليم الشمالية

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن مساعدة مالية مقترح تقديمها إلى جمهورية مالي بما قيمته 9.55 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 14.6 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية ومنحة قيمتها 530 000 وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 803 000 دولار أمريكي) للمساعدة في تمويل برنامج الاستثمار والتنمية الريفية في الأقاليم الشمالية. ويكون أجل القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة. ويتولى مصرف التنمية لغرب أفريقيا إدارة القرض باعتباره المؤسسة المتعاونة مع الصندوق.

## الجزء الأول – الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق<sup>1</sup>

### ألف – الاقتصاد والتنمية الريفية

1 - **خلفية عامة.** تقع مالي في غرب أفريقيا وهي بلد لا يطل على البحر تبلغ مساحته 1.2 مليون كيلومتر مربع، ويقدر عدد سكانه بحدود 12 مليون نسمة، وينمو بمعدل 2.2% سنوياً. وأكثر من 80% من سكان مالي من سكان الريف و46% دون سن الخامسة عشرة. ونحو 60% من مساحة الأرض في مالي، أي ما يقابل الأقاليم الشمالية الثلاثة وهي تومبكتو وجاو وكيدال، من الأراضي الجافة أو شبه الجافة. ويمر في مالي اثنان من أعرض الأنهار في أفريقيا وهما نهر السنغال وطوله 900 كيلومتر ونهر النيجر وطوله 1 600 كيلومتر. وبالإضافة إلى صيد الأسماك ومناطق الرعي في موسم الجفاف، يتصف النهران بسهول طمي واسعة حيث تزرع المحاصيل، كما تزرع المحاصيل حول مناطق البحيرات الدائمة والمنخفضات. وما زالت زراعة المحاصيل تعتمد اعتماداً شديداً على الأمطار وانحسار مياه الفيضان. وسقوط الأمطار عشوائي إلى حد كبير، وخصوصاً في الشمال.

2 - **الاقتصاد.** يعتمد اقتصاد مالي اعتماداً شديداً على الزراعة التي تمثل 40% من الناتج المحلي الإجمالي و75% من إيرادات الصادرات و80% من العمالة. والمحاصيل الرئيسية فيها هي الأغذية الأساسية التقليدية والأرز والدخن السوداني والدخن الهندي بالإضافة إلى القطن الذي يمثل المحصول النقدي الرئيسي في الجنوب. وغالبية إنتاج

<sup>1</sup> لمزيد من المعلومات انظر النيل الأول.

المحاصيل يقوم به مزارعو الكفاف من ذوي الحيازات الصغيرة الذين يبيعون 15% إلى 20% فقط من إنتاجهم. وتتفاوت معدلات الإنتاج تفاوتاً كبيراً تبعاً لسقوط الأمطار، والعوائد من القطن تسيطر عليها التقلبات في الأسعار العالمية. وتعتبر تربية حيوانات الرعي مصدراً هاماً للمعيشة في الشمال. وقد أطلقت حكومة مالي طوال العقد الماضي سلسلة إصلاحات مؤسسية وسياسية واقتصادية أدت إلى تحرير الاقتصاد ولا مركزية الإدارة في الشؤون العامة وأنشطة التنمية وعززت من التكامل الإقليمي في إطار الاتحادات الاقتصادية والنقدية في غرب أفريقيا. ومنذ أن خفضت قيمة عملة مالي في عام 1993، كان متوسط معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي يتراوح بين 5% و6% سنوياً. وقد أمكن التحكم بمعدل التضخم وتمكن البلد من تحقيق بعض التفوق النسبي وخصوصاً بالنسبة للثروة الحيوانية. ورغم إحراز قدر لا بأس به من التقدم ما زالت التنمية الاجتماعية الاقتصادية مقيدة بحكم تأثير إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية بسقوط الأمطار وضعف القطاع الصناعي واتساع القطاع غير المنظم وضعف الموارد البشرية وتردي الموارد الطبيعية.

3 - **اللامركزية.** أطلقت مالي سياسة ترمي إلى اللامركزية في عام 1999، حيث أنشئت حكومات محلية لتشكّل 8 أقاليم و49 ناحية و703 مجتمعات محلية. ويعتبر المجتمع المحلي النقطة المركزية للتنمية الريفية وإليه تسند مسؤولية تخطيط الاستثمارات العامة وتنفيذها والحفاظ عليها. وهناك 46 من المراكز الاستشارية المحلية التي تقدم المساعدة في صياغة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المحلية ومهمتها: (i) التعرف إلى مقدمي الخدمات الموجودين والمحتملين وربطهم بالمجتمعات المحلية؛ (ii) تنفيذ برامج بناء القدرات على مستوى المجتمع المحلي؛ (iii) مساعدة المجتمعات المحلية في تخطيط وتنفيذ وصيانة الاستثمارات العامة؛ (iv) تيسير أنشطة لجان التوجيه في المستويين المحلي والإقليمي. وقد أنشئت الوكالة الوطنية للتجمعات الإقليمية في عام 2000 لإدارة صندوق استثمار التجمعات الإقليمية والذي أنشئ لتمويل الاستثمارات العامة التي تحددها الحكومات المحلية. وكانت عمليات هذه الوكالة ترصد عن كثب، وقد خلصت عمليتان للمراجعة الخارجية إلى القول بأن الأموال المعهود بها إلى الوكالة الوطنية كانت تنفق على نحو ملائم وأن آليات الرقابة كانت فعالة.

4 - وتتحمل وزارة الزراعة ووزارة الثروة الحيوانية ومصايد الأسماك مسؤولية إدارة التنمية الزراعية في مالي. وقد خضعت الخطة الوطنية للتنمية الريفية لعملية تحديث في عام 2002 لكي تشمل الإصلاحات الاقتصادية والسياسية حديثة العهد. ولدى وزارة البيئة والإصحاح أيضاً تسعة برامج وطنية ذات أولوية تقوم بتنفيذها أمانة دائمة وهي تشمل: (i) التخطيط المادي؛ (ii) إدارة الحياة البرية؛ (iii) إدارة موارد المياه؛ (iv) برامج الإعلام والتعليم والاتصالات.

5 - **الفقر والتمييز بين الجنسين والجوع وسوء التغذية.** مالي هي واحدة من أفقر بلدان العالم حيث لا يتجاوز فيه متوسط الدخل السنوي 250 دولاراً أمريكياً ويبلغ فيه مستوى مؤشر التنمية البشرية لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مقدار 0.400 (أي بترتيب 164 من أصل 173 بلداً)، ويعيش 64% من السكان في فقر و21% يعيشون في حالة من الفقر المدقع. ويعيش نحو 88% من الفقراء في المناطق الريفية. وتتأثر النساء بالفقر أكثر مما يتأثر به الرجال، وإمكانية وصول النساء إلى الخدمات الصحية حرجة إلى أبعد الحدود. وتبلغ نسبة الأمية 80% بين النساء ممن تجاوزن سن الخامسة عشرة وكثيراً ما تحد التقاليد الثقافية من إمكانية وصولهن إلى المعلومات والموارد ومن المشاركة في صنع

القرارات. ويؤثر الجوع المزمن على ما لا يقل عن خمس السكان، وسوء التغذية منتشر على نطاق واسع. وتركز استراتيجية الحكومة من أجل الحد من الفقر وسوء التغذية على تعزيز إمكانية الاعتماد على زراعة المحاصيل من خلال تحسين إدارة المياه وتحريير عمليات تسويق الحبوب والحفاظ على مخزونات احتياطية واستحداث نظم إنذار مبكر مرنة وسريعة لتقصي احتمالات تردي المحاصيل.

6 - إمكانية الوصول إلى الخدمات الاجتماعية. على الرغم من الجهود المتضافرة التي تبذلها الحكومة والشركاء في التنمية ما زالت إمكانية الوصول إلى الخدمات الاجتماعية محدودة وخصوصاً في الأقاليم الشمالية النائية. فمن الناحية النظرية بإمكان 67% من السكان الوصول إلى مصادر المياه الآمنة ولكن 66% من هذه المصادر بحاجة إلى ترميم. وفي تومبكتو هناك 79% من القرى التي ليس لديها إمكانية الوصول إلى مصدر حديث من مصادر المياه، وفي جاو هناك مجرد 10% من القرى لديها بئر إنبوبية أو بئر حديثة. كما أن إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية أضعف في منطقة الشمال. وعلى الرغم من أن مالي تخصص أكثر من ربع ميزانيتها للتعليم فإن معدل الالتحاق بالمدارس ما زال منخفضاً وخصوصاً بين أطفال الريف في الشمال. وكثيراً ما تنتزع الفتيات من المدرسة للمساعدة في العناية بالحيوانات. وفي عام 1988، كان هناك 48% من الرجال ومجرد 12% من النساء في مالي من القادرين على القراءة والكتابة.

7 - سياسات الحد من الفقر. أعقب اعتماد السياسة الوطنية لمكافحة الفقر في عام 1998 وضع الإطار الاستراتيجي للحد من الفقر في مايو/ أيار 2002، وهو إطار سياسة وحيد ينبغي أن تبذل في داخله جميع جهود الحد من الفقر. وقد رسم هذا الإطار الاستراتيجي حول ثلاثة توجهات استراتيجية: (i) بناء المؤسسات وتحسين الإدارة اعتماداً على المشاركة الفعالة؛ (ii) تنمية الموارد البشرية بما في ذلك تحسين إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية؛ (iii) دعم الاستثمارات وتنمية القطاع الخاص بغية النهوض بالنمو الاقتصادي.

8 - الأقاليم الشمالية في مالي. تشمل أقاليم تومبكتو و جاو وكيدال نحو 60% من مجموع منطقة الأراضي في مالي وتضم نحو 1 مليون من السكان. وهناك خمس مجموعات إثنية رئيسية ضمن هذه المنطقة: (i) جماعات سونغوي أو سونراي وهم من المزارعين المستوطنين بمحاذاة نهر النيجر؛ (ii) جماعات بوهل أو فولاني وهم جماعات شبه رحل أو رعاة الإرتحال المتنابون الذين يستخدمون مناطق سهول الفيضان بمثابة مناطق للرعي في فصل الجفاف؛ (iii) جماعات كيل تماشيق أو الطوارق؛ (iv) العرب المغاربة وهم من الرعاة الرحل؛ (v) جماعة بوزو وهم من صيادي الأسماك شبه الرحل بمحاذاة نهر النيجر. وكثيراً ما تكون العلاقات بين هذه المجموعات متوترة بسبب التنافس على الأرض والمياه.

• زراعة المحاصيل في الشمال تقتصر على سهول الفيضان وعلى المناطق المحيطة بالمنخفضات الدائمة والبحيرات. وتتسم التربة بعدم الاستقرار وبعدم الخصوبة وانخفاض مستوى التسميد. ويزداد الإنتاج بالدرجة الرئيسية بتوسيع رقعة المناطق المزروعة، وفترات التبوير قصيرة جداً بحيث لا تمكن الأرض من استعادة خصوبتها. وهناك إمكانية ضخمة لاستخدام الري على امتداد نهر النيجر حيث من الممكن لتحسين إدارة المياه التخفيف من الاعتماد على سقوط الأمطار. وتتطوي المحاصيل التقليدية في هذه

المناطق - وهي الأرز والدخن السوداني والدخن الهندي - على إمكانية لا بأس بها في الأسواق المحلية والوطنية والإقليمية.

- **الثروة الحيوانية** تسهم بنسبة 10% إلى 12% من الناتج المحلي الإجمالي و9% من أصل 15% من إيرادات التصدير وتصدر مالي كميات كبيرة من اللحوم إلى الجزائر وكوت ديفوار وغانا وموريتانيا والسنغال. ومنطقة موبتي هي المنطقة الرئيسية لتربية المواشي ويأتي بعدها تومبكتو وجاو وكيدال. ولكن الإنتاجية منخفضة نتيجة الأمراض وضعف ممارسات التهجين والرعي الجائر. والخدمات البيطرية محدودة ومعدلات التفقيح هنا أخفض بكثير من معدل المتوسط الوطني. وقد أدى تدهور مناطق الرعي وتضاؤل نقاط المياه لسقاية الماشية إلى استقرار الرعاة لفترات أطول حول مصادر المياه الدائمة. والمنافسة مع المزارعين مصدر لتزايد التوتر، واستمرار وجود قطعان الماشية يؤدي إلى تدهور نوعية المراعي بالقرب من مصادر المياه.
- **صيد الأسماك** يعتمد اعتماداً شديداً على مدى وفترة دورات فيضان النهر. ونحو 80% من حصيلة الصيد وطنياً يكون في منطقة موبتي. ومع أن صيد الأسماك هي المهنة التقليدية لجماعة بوزو فهي تميل إلى كونها نشاط ثانوي إذ أن معظم جماعة بوزو أصبحوا يشتغلون الآن بالزراعة.

#### باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

- 9 - قام الصندوق منذ عام 1985، بتمويل ثمانية قروض إلى مالي بلغ مجموعها 100 مليون دولار أمريكي، ومنها 5 ملايين دولار أمريكي في شكل منح. وتشمل القروض الثلاثة الجارية: (i) برنامج تنويع الدخل في منطقة جنوب مالي التي تشمل إقليم سيجو ومن المرتقب أن ينتهي في ديسمبر/ كانون الأول 2004؛ (ii) برنامج صندوق تنمية مناطق الساحل - المرحلة الثانية في أقاليم سيجو وكوليكورو وموبتي وكاييس، والذي دخل حيز التنفيذ في أبريل/ نيسان 2003؛ (iii) مشروع تنمية منطقة البحيرات - المرحلة الثانية الذي يشمل مناطق تومبكتو الساحلية الصحراوية شبه الجافة. وقد ساهمت هذه المشاريع بمعلومات قيمة بشأن منع وقوع المنازعات بين المجتمعات المحلية وتعزيز الأمن الغذائي وتحسين إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية وإدارة الأنشطة.
- 10 - أقام الصندوق علاقات شراكة قوية مع طائفة واسعة من الشركاء بمن فيهم مصرف التنمية لغرب أفريقيا وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة ومنظمة الأغذية والزراعة ومرفق البيئة العالمي والوكالة الألمانية للتعاون التقني ومؤسسات البحوث الدولية ومنها المعهد الدولي لبحوث المحاصيل للمناطق المدارية شبه الجافة والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية والمعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية. وسوف تعتمد برامج الصندوق المقبلة على الدراية المكتسبة لدى هؤلاء الشركاء وغيرهم.

#### جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع مالي

- 11 - كانت قد اعتمدت وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية الأولى لتعاون الصندوق مع جمهورية مالي في عام 1997. وهي تساير استراتيجية الصندوق الإقليمية للحد من الفقر في غرب ووسط أفريقيا بالتركيز على ما يلي: (i) بناء

قدرات فقراء الريف؛ (ii) النهوض بتكافؤ فرص الوصول الآمن من جانب الفقراء والنساء إلى الموارد الطبيعية والتكنولوجيات؛ (iii) تحسين إمكانية وصول الفقراء إلى الخدمات المالية والأسواق؛ (iv) تعزيز الأمن وفض المنازعات. وقد أوصت وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية بالنسبة لمالي بنهج برنامج جغرافي على أساس برنامج استثمار أول في منطقة الساحل ومن ثم برنامج ثانٍ في الأقاليم الشمالية في مالي. أما برنامج صندوق تنمية مناطق الساحل - المرحلة الثانية وهو البرنامج الأول الذي يموله الصندوق في مالي بموجب الآلية الإقراضية المرنة فقد بدأ في عام 2000 وهو يشمل مناطق الساحل في سيجو وكوليكورو ومويتي وكايس. أما البرنامج المقترح الذي سوف يركز على تومبكتو وجاو فيأتي عقب مشروع تنمية منطقة البحيرات - المرحلة الثانية، المرتقب أن ينتهي في عام 2005، وبرنامج أمن الأغذية والدخل في كيدال الذي انتهى في عام 1999.

12 - وسوف تركز وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة الاهتمام بصفة خاصة على الحد من الفقر الريفي للأقاليم الشمالية، بما فيها كيدال، وهذا يتطلب نهجاً مبتكراً بحكم تاريخ المنطقة بوصفها منطقة رعوية. ونظراً لمدى الحاجة في هذه الأقاليم فإن الصندوق سوف يواصل النهج القائم على التكامل بما في ذلك الشراكات عريضة القاعدة مع المنظمات الأخرى.

## الجزء الثاني - البرنامج

### ألف - منطقة البرنامج والمجموعة المستهدفة

13 - يشمل البرنامج إقليمي تومبكتو وجاو، وهما يضمان 75 مجتمعاً محلياً ويشتملان على أرض تبلغ مساحتها 670 000 كيلومتر مربع ويقدر عدد سكانها بـ 80 مليون نسمة. وأكثر من 80% من سكان هذين الإقليمين من الريفيين ونحو 80% منهم معرضون للفقر ونقص الأمن الغذائي. وهناك مجال في تومبكتو وجاو للزراعة المروية على نطاق صغير في سهول الفيضان الواسعة في هذين الإقليمين. ولكن الإقليمين لا يتمتعان بالاكتمال الذاتي من حيث الحبوب وقد يكون شراء الأغذية صعباً وباهظ التكلفة بسبب عزلة الإقليمين. ففي المناطق المرتفعة لم يتخلص العديد من الأسر الرعوية بعد من تأثيرات موجة القحط في عامي 1973 و1984، وتلك التي تمكنت من الخلاص تميل إلى الاحتفاظ بقطعانها بالقرب من مصادر المياه الدائمة. وقد تتطور حالات التوتر الناجمة بين الرعاة وغيرهم من أصحاب الماشية والمزارعين المستقرين إلى نزاعات مكشوفة مما يستدعي تدخلات هادفة في خمسة مجتمعات محلية متجاورة في المناطق المرتفعة.

14 - سوف يركز البرنامج على 14 مجتمعاً محلياً بمحاذاة نهر النيجر وسوف يشتمل على أنشطة لمنع المنازعات في المجتمعات المحلية الخمسة المتجاورة في المرتفعات. وهناك تسعة من أصل 14 من المجتمعات المحلية المستهدفة بمحاذاة النهر تقع في منطقتي جورما راروس وبوريم اللتين لم تستفيدا إلا القليل من التدخلات السابقة، أما المجتمعات المحلية الخمسة الأخرى فهي جزء من مشروع تنمية منطقة البحيرات - المرحلة الثانية في مناطق نيافونكيه وجوندام وديريه. وقدّر عدد سكان مجموع المجتمعات المحلية وعددها 14 في عام 2003 بنحو 220 000، ويعيش منهم 117 000 في المجتمعات المحلية الخمسة في المرتفعات بمنطقتي جورما راروس وبوريم. وسوف تولى عناية خاصة إلى النساء

والشباب والمجموعات الضعيفة مثل العمال الزراعيين المشاركين في الغلال والرعاة المعدمين والأسر التي يتأثر بها الشيوخ أو المرضى أو المعاقون. وسوف تركز عمليات التدخل على تطوير نقاط المياه من أجل الرعاة ومواشيهم.

### باء - أهداف البرنامج ونطاقه

15 - **الهدف** من البرنامج هو الحد من الفقر والضعف بين سكان الريف في شمال مالي وذلك بإعادة بناء النسيج الاقتصادي والاجتماعي الذي تأثر بشدة من جراء القحط والمنازعات، وكذلك الإسهام في حوار السياسات التي تتناول الحد من الفقر الريفي. أما **الأهداف المحددة** للبرنامج فهي: (i) بناء القدرات على مستوى الحكومة المحلية وخصوصاً على مستوى المجتمع المحلي وذلك للسير قدماً بعملية التنمية التشاركية التي من شأنها أن تعود بالمنفعة على أكثر المجموعات تأثراً؛ (ii) تعزيز قدرة المنظمات على مستوى القاعدة لإدارة الاستثمارات التي يمولها البرنامج على نحو فعال ومستدام؛ (iii) تحسين إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية؛ (iv) المساهمة في تعزيز السياسات الرامية إلى الحد من الفقر الريفي.

### جيم - العناصر

16 - يتألف البرنامج من أربعة عناصر: (i) بناء القدرات؛ (ii) التنمية المستدامة في المناطق الزراعية الرعوية؛ (iii) تحسين إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية؛ (iv) إدارة البرنامج والرصد والتقييم.

17 - **بناء القدرات**. في إطار الحكومة اللامركزية يرمي عنصر بناء القدرات، الذي يشمل 16.6% من مجموع التكاليف أو 5.6 مليون دولار أمريكي إلى: (i) تمويل عملية تقييم الاحتياجات الجماعية لدى المجموعات المستهدفة وضمان إدراج هذه الاحتياجات في خطط التنمية لكل من هذه المجتمعات؛ (ii) تعزيز قدرة الجهات المستفيدة لضمان الإدارة الفعالة والمستدامة للاستثمارات على مستوى المجتمع المحلي.

18 - **التنمية المستدامة للمناطق الزراعية الرعوية**. يرمي هذا العنصر، وهو يشمل 25.2% من مجموع التكاليف أو 8.5 مليون دولار أمريكي، إلى زيادة غلة المحاصيل والحيوانات في منطقة البرنامج وذلك من خلال: (i) تشجيع إنتاج المحاصيل المروية، لا سيما من جانب النساء والشباب؛ (ii) تحسين صحة وتهجين قطعان مواشي الرعي. وسوف يدعم البرنامج تطوير أنشطة الاستثمار والإدارة في كل مجتمع محلي مستهدف والتي تعكس اتفاق الرأي محلياً بشأن الاستثمارات ويمنع حدوث المنازعات. وتماشياً مع هذه الأنشطة سوف يدعم **العنصر الفرعي لإنتاج المحاصيل** بناء 70 مزرعة مروية صغيرة لزراعة الأرز (مساحة كل منها 1 400 هكتار) و 36 حديقة صغيرة لمنتجات السوق (مساحة كل منها هكتار واحد) لزراعة الخضروات. وسوف يمول البرنامج دراسات الجدوى وتصميم الأعمال والإشراف عليها وتوفير أدوات البناء ومخزونات البذار الأولية. والمستفيدون الذين يقدمون عملهم سيكون بإمكانهم الاستفادة من حصص الغذاء مقابل العمل في إطار برنامج الأغذية العالمي. أما **العنصر الفرعي للإنتاج الرعوي** فسوف يركز على تحسين الصحة الحيوانية وإمدادات المياه وإمدادات العلف وتشجيع عمليات الرعي في المجتمعات المحلية المجاورة في المرتفعات.

19 - إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية. الهدف من هذا العنصر، الذي يشمل 39.4% من مجموع التكاليف أو 13.2 مليون دولار أمريكي، هو تزويد المجتمعات المحلية بالخدمات الأساسية لتحسين ظروف معيشتها. وسوف تركز الأنشطة على الصحة والتغذية والمياه الآمنة والإصحاح والبنية الهيكلية الأساسية. وستشمل الاستثمارات الصحة والتغذية وتزويد مراكز الرعاية الصحية الأولية بالطاقة الشمسية ومستودعات المياه والدراجات النارية والإسكان لأعضاء الهيئة الطبية. وسوف يجري تدريب أعضاء اللجان الصحية المحلية والعاملين الصحيين على مستوى القرية على تقديم مجموعة أساسية من الرعاية الصحية الأولية، مع التركيز على تحسين الصحة والتغذية، والوقاية من سوء التغذية والمرض (وخصوصاً فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز). وسوف تشمل الاستثمارات في مجال المياه الآمنة والإصحاح عمليات حفر وبناء الآبار والتدريب وتوفير الدعم وإذكاء الوعي في صفوف لجان الإدارة المحلية. وسوف يجري تركيب نحو 8 000 مرحاض لعدد مقابل من الأسر باستخدام معدات يوفرها البرنامج. وسوف يجري تدريب اثنين من عمال البناء لصناعة وتركيب بلاطة المراض فيما تقوم الأسر بنفسها ببناء غرفة المراض باستخدام مواد محلية. وسوف يجري تشييد 40 من مراحيض الحفر المحسنة والمجهزة بالتهوية في المدارس الريفية. وتشمل الاستثمارات في مجال البنية الهيكلية الأساسية عملية شق 160 كيلومتراً من الطرق المقاومة للظروف المناخية لربط المجتمعات المحلية بمحاذاة النهر بالطريق الرئيسية الواصلة بين دوناسا وتومبكتو، وبناء مرافق تخزين لكل مزرعة مروية صغيرة، وثمانية باحات لتلقيح الحيوانات، وعشر باحات لذبح الحيوانات، وسوقين لبيع وشراء الماشية، وشبكة من الممرات من أجل الماشية لتيسير وصولها إلى المنخفضات الطبيعية في المنطقة التي يشملها برنامج تنمية منطقة البحيرات - المرحلة الثانية.

20 - إدارة البرنامج ورصده وتقييمه. يرمي هذا العنصر، الذي يشمل 18.7% من مجموع التكاليف أو 6.3 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك منحة لتعزيز حوار السياسات بمقدار 80 000 دولار أمريكي، إلى توفير التمويل للأغراض التالية: تنسيق عملية تنفيذ البرنامج، وتشجيع الاستعمال الفعال والشفاف للقرض الذي يقدمه الصندوق، والنهوض باستمرار تحسين المنهجية، وتوجيه عملية تشاركية في مجال الرصد والتقييم. وستقوم وحدة لإدارة البرنامج بكون مقرها في تومبكتو بالإشراف على أنشطة ثلاثة مكاتب ميدانية محلية. وستقوم وحدة إدارة البرنامج بما يلي: إعداد خطط العمل والميزانيات السنوية، وضمان الإدارة التقنية والمالية، وتنفيذ الاستثمارات التي ليست من مسؤولية المجتمعات المحلية، والتفاوض بشأن العقود وتوقيعها، وضمان الفعالية في الرصد والتقييم.

21 - توفير الدعم لحوار السياسات بخصوص الحد من الفقر الريفي. ثمة منحة قطرية بمبلغ 803 000 دولار أمريكي سوف تسهم في تصميم وتنفيذ سياسات الحد من الفقر الريفي في مالي. وستنشأ وحدة تتناول سياسة الحد من الفقر الريفي في إطار مفوضية الأمن الغذائي في باماكو وستعمل على نحو وثيق مع برنامج الأغذية العالمي ومع الإطار الاستراتيجي للحد من الفقر. وستقوم هذه الوحدة بما يلي: (i) توفير الدعم للحكومة المحلية وللإطار الاستراتيجي للحد من الفقر في مجال رصد الحد من الفقر من خلال إنشاء آليات الرصد والتقييم على مستوى المجتمع المحلي والمستوى الإقليمي؛ (ii) الاستفادة من الدروس المستخلصة من برامج أخرى يقوم بها الصندوق في مالي وإجراء دراسات مواضيعية بشأن التخفيف من وطأة الفقر في المناطق الريفية؛ (iii) المشاركة في مجموعات العمل بخصوص تصميم وتنفيذ أنشطة الحد من الفقر في المناطق الريفية.

22 - المبادئ التوجيهية لتنفيذ البرنامج. سوف يجري التنفيذ في إطار الهيكلية اللامركزية. والاستثمارات في مجال السلع العامة التي هي من مسؤولية السلطات على مستوى المجتمع المحلي - مثل إمدادات المياه ومراحيض المدارس والمراكز الصحية والباحات والأسواق الخاصة بالمجتمع المحلي - سوف تخطط وتنفذ مباشرة من جانب المجتمعات المحلية بنفسها. أما وحدة إدارة البرنامج فسوف تقوم بتنفيذ الاستثمارات التي لا تقع في حدود مسؤولية المجتمعات المحلية، كأشطة بناء القدرات ومساحات الري الصغيرة، والحدائق الصغيرة لمنتجات الأسواق، وإدخال التحسينات على الأراضي المرتفعة ذات المياه، وتلقيح الحيوانات، واتخاذ التدابير البيئية وشق الطرق. وسيجري استعراض منتصف المدة في عام 2008، يعقبه تقييم نهائي عند استكمال البرنامج.

### دال - التكاليف والتمويل

23 - يعرض الجدولان 1 و2 موجز تكاليف البرنامج. وتقدر تكلفة البرنامج بمبلغ 33.6 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك مساهمات الحكومة والجهات المستفيدة. وسوف يمول الصندوق هذه التكلفة بقرض قدره 14.6 مليون دولار أمريكي ومنحه بمقدار 803 000 دولار أمريكي لدعم حوار السياسات بشأن الحد من الفقر الريفي. ويشتمل التمويل الإضافي على قرض من مصرف التنمية لغرب أفريقيا بمبلغ 5.2 مليون دولار أمريكي ومنحه من الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة بمبلغ 5.9 مليون دولار أمريكي. وتقدر مساهمة الحكومة بمبلغ 5.1 مليون دولار أمريكي (بما في ذلك الرسوم والضرائب) تبلغ مساهمة الجهات المستفيدة 2.0 مليون دولار أمريكي من حيث اليد العاملة والمواد المحلية. ويمثل النقد الأجنبي نسبة 23% من مجموع التكاليف فيما تمثل الطوارئ السعوية 10 في المائة.

### الجدول 1: مجمل تكاليف البرنامج أ (بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من النقد الأجنبي	% من مجموع التكاليف الأساسية
ألف - بناء القدرات	5 060	23	5 083	-	17
باء - التنمية المستدامة للمناطق الزراعية الرعوية					
إنتاج المحاصيل	4 263	1 260	5 523	23	18
الإنتاج الرعوي	1 618	476	2 094	23	7
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>5 881</b>	<b>1 736</b>	<b>7 617</b>	<b>23</b>	<b>25</b>
جيم - تنمية الوصول إلى الخدمات الأساسية					
1 - الاستثمار في مجالات الصحة/التغذية/المياه الآمنة/الإصحاح	4 527	2 011	6 538	31	21
2 - الاستثمارات في البنية الهيكلية الأساسية	3 472	2 023	5 495	37	18
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>7 999</b>	<b>4 034</b>	<b>12 033</b>	<b>34</b>	<b>39</b>
دال - إدارة البرنامج والرصد والتقييم	4 240	1 552	5 792	27	19
<b>مجموع التكاليف الأساسية</b>	<b>23 180</b>	<b>7 345</b>	<b>30 525</b>	<b>24</b>	<b>100</b>
الطوارئ المادية	679	245	924	27	3
الطوارئ السعوية	1 902	216	2 119	10	7
<b>مجموع تكاليف البرنامج</b>	<b>25 762</b>	<b>7 806</b>	<b>33 568</b>	<b>23</b>	<b>110</b>

أ - ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.



الجدول 2: خطة التمويل<sup>(1)</sup>  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

الرسوم والضرائب	عملة محلية (باستثناء الضرائب)	نقد أجنبي	المجموع		الحكومة		المستفيدون		الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة		مصرف التنمية لغرب أفريقيا		منحة الصندوق		الصندوق		العناصر
			%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	
850	4 700	23	16.6	5 573	15.3	850	-	-	-	-	-	-	-	-	84.7	4 723	أف - بناء القدرات
																	باء - التنمية المستدامة للمناطق الزراعية
																	الرعية
880	3 860	1 356	18.2	6 096	14.4	880	20.1	1 228	-	-	-	-	-	-	65.4	3 989	إنتاج المحاصيل
277	1 586	508	7.1	2 371	11.7	277	29.4	698	-	-	-	-	-	-	58.9	1 396	الإنتاج الرعي
1 157	5 446	1 863	25.2	8 467	13.7	1 157	22.7	1 925	-	-	-	-	-	-	63.6	5 384	المجموع الفرعي
																	جيم - تنمية الوصول إلى الخدمات الأساسية
1 060	3 912	2 104	21.1	7 076	18.3	1 295	0.9	65	80.8	5 716	-	-	-	-	-	-	الاستثمار في مجالات الصحة والتغذية والمياه الآمنة والإصحاح
930	3 028	2 203	18.4	6 161	16.1	991	-	-	-	-	83.9	5 169	-	-	-	-	الاستثمارات في البنية الهيكلية الأساسية
1 990	6 940	4 307	39.4	13 237	17.3	2 286	0.5	65	43.2	5 716	39.1	5 169	-	-	-	-	المجموع الفرعي
755	3 923	1 613	18.7	6 292	12.0	755	-	-	3.5	220	-	-	12.8	803	71.7	4 514	دال - إدارة البرنامج والرصد والتقييم
4 752	21 010	7 806	100.0	33 568	15.0	5 048	5.9	1 991	17.7	5 936	15.4	5 169	2.4	803	43.6	14 621	مجموع التكاليف

أ - ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

## هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها

24 - **التوريد.** سوف يجري التوريد طبقاً للإجراءات المقبولة لدى الصندوق. كما سيجري تجميع المشتريات كلما أمكن بغية تخفيض الأسعار. وسوف تعتمد إجراءات العطاءات التنافسية الدولية لدى شراء المركبات التي تتجاوز قيمتها 100 000 دولار أمريكي ولتوريد السلع والخدمات التي تتجاوز قيمتها 50 000 دولار أمريكي. ويجري توريد المركبات والبضائع والمعدات التي تكون تكلفتها دون هاتين القيمتين بموجب إجراءات العطاءات التنافسية المحلية. أما التوريدات التي لا تتجاوز قيمتها 10 000 دولار أمريكي فتخضع لعمليات التسوق المحلي. وبما أن البنى الأساسية على مستوى المجتمع المحلي صغيرة ومتناثرة، فإن التوريد الخاص بتطوير هذه البنى يتم على المستوى المحلي.

25 - **الصرف والحسابات المصرفية.** تيسيراً لعمليات الصرف، يفتح حساب خاص باسم البرنامج بالعملة المحلية في مصرف تجاري في باماكو يقبله الصندوق. وعندما يصبح القرض نافذاً يقوم الصندوق بإيداع مبلغ أولي قدره 200 مليون فرنك أفريقي في هذا الحساب، لتغطية مصروفات الستة أشهر الأولى. وأما الشريحة الثانية وقدرها 180 مليون فرنك إفريقي فتودع في الحساب الخاص عندما تصل النفقات إلى 1.5 مليون وحدة حقوق سحب خاصة. وتقوم الحكومة بفتح حساب للبرنامج تحول إليه المساهمات النظيرة بما في ذلك استرداد أي ضرائب ورسوم لا يكون من الممكن خصمها وقت التوريد.

26 - **مراجعة الحسابات.** تقوم مؤسسة لمراجعة الحسابات تكون معترف بها دولياً ومقبولة لدى الصندوق بعملية مراجعة مالية وإدارية كل سنة وتسدد تكاليف مراجعة الحسابات هذه من عوائد القرض الذي يقدمه الصندوق. وستقوم مؤسسة مراجعة الحسابات بتقييم إجراءات العطاءات وبنود الإنفاق وامتثالها للدليل العملي لتنفيذ البرامج فيما يتعلق بتوريد السلع والخدمات. كما أنها سوف تبدي رأياً منفصلاً بشأن بيانات الإنفاق والحساب الخاص. ويتعين تقديم تقارير المراجعة إلى الصندوق في غضون ستة أشهر اعتباراً من نهاية السنة المالية الخاضعة للمراجعة.

## واو - التنظيم والإدارة

27 - **التنظيم.** تقوم بتنظيم البرنامج وحدة إدارة البرنامج في المكاتب الميدانية الثلاثة ووحدة حوار السياسات في مكتب التنسيق لدى الصندوق. وستكون الوكالة الرائدة هي مفوضية الأمن الغذائي.

28 - **إدارة البرنامج.** ستقوم وحدة إدارة البرنامج مقرها في تومبكتو - وتكون لها مكاتب محلية في نيافونكيه وجورما راروس وبوريم - لضمان الإدارة التقنية والمالية للأنشطة، بما في ذلك الرصد والتقييم، وتقوم بإعداد تقارير عن البرنامج لتقديمها في موعدها إلى اللجنة التوجيهية. وسوف يعاون المدير ستة موظفين تقنيين لديهم خبرة في بناء القدرات والبنية الأساسية والخدمات الصحية والاجتماعية وشؤون البيئة والتنمية الزراعية الرعوية والرصد والتقييم والإدارة المالية. وسيكون في كل مكتب محلي منسق وتقني مؤهل في الهندسة الريفية يقوم بالإشراف على العمليات الميدانية لموردي الخدمات المتخصصة. ويجري تعيين موظفي وحدة إدارة البرنامج بإعلان عن الشواغر على المستوى الوطني طبقاً لإجراءات تكون مقبولة لدى الجهات المشاركة في التمويل.

29 - **التنسيق الوطني.** سوف تنشأ لجنة توجيهية للبرنامج يرأسها مفوض الأمن الغذائي أو ممثله/ممثلته. ويشارك فيها ممثلون من وزارات الحكومة المحلية؛ الزراعة؛ والثروة الحيوانية؛ ومصايد الأسماك، والبيئة والإصحاح؛ والصحة والموارد المائية؛ والاقتصاد والمالية؛ وإدارة تنمية الأقاليم الشمالية؛ وممثل من كل من المناطق المحلية الثلاث. وينتخب هؤلاء الممثلون من جانب عمد المجتمعات المحلية المشاركة. وتجتمع اللجنة التوجيهية مرة واحدة في السنة على الأقل لاستعراض تقارير الأنشطة السنوية وخطط العمل والميزانيات السنوية التي تتقدم بها وحدة إدارة البرنامج وذلك قبل إحالتها إلى المؤسسة المتعاونة والجهات المشاركة في التمويل.

30 - **التنسيق القطري من جانب الصندوق.** سيقوم مكتب التنسيق القطري لدى الصندوق بما يلي: (i) رصد فعالية البرنامج؛ (ii) المساعدة في إقامة وحدة إدارة البرنامج بما في ذلك تعيين الموظفين؛ (iii) إقامة الصلات المتبادلة بين البرنامج والوكالة الرائدة والمؤسسة المتعاونة والجهات المشاركة في التمويل؛ (iv) الإبلاغ عن التقدم المحرز في البرنامج؛ (v) توفير السوقيات لمهمات الإشراف والتقييم؛ (vi) حضور اجتماعات اللجنة التوجيهية؛ (vii) مساعدة لجنة إدارة البرنامج في بامako؛ (viii) معالجة طلبات سحب الأموال؛ (ix) القيام بالمراجعة الداخلية للحسابات.

31 - **تقوم وحدة حوار السياسات** برصد أداء البرامج التي يمولها الصندوق في مالي وضمان الاستفادة من الدروس المستخلصة فيما يتعلق بالحد من الفقر. وبالإضافة إلى تنظيم عمليات تبادل التجارب بين الصندوق والمنظمات الأخرى سوف تقوم الوحدة بما يلي: (i) الحفاظ على موقع إلكتروني على الشبكة العالمية لمشروعات الصندوق في مالي يكون له منافذ مباشرة إلى المواقع الإلكترونية لدى المنظمات الشريكة؛ (ii) القيام ببحوث ميدانية بشأن الحد من الفقر؛ (iii) تنظيم مشاركة الصندوق في الاجتماعات التي تتناول رسم السياسة؛ (iv) التواصل مع المؤسسات الوطنية المسؤولة عن الحد من الفقر وعن الأمن الغذائي.

32 - **ترتيبات التنفيذ.** سوف تشارك الجهات المستفيدة في إدارة أنشطة البرنامج من خلال ممثليها المنتخبين ومنظماتها على مستوى القاعدة. وسيقدم الدعم والتدريب إلى الممثلين المنتخبين وإلى الزعماء من جانب ستة من المتخصصين في ذلك يجري انتقاؤهم بواسطة العطاءات التنافسية المحلية وتتعاقد معهم وحدة إدارة البرنامج. وسيعمل ثلاثة من هؤلاء الستة على مستوى القرية وثلاثة على مستوى المجتمع المحلي. وسوف تشمل أفرقة توفير الخدمات على قائد للفريق وموظف واحد يعمل مع المنتخبين وموظفي الحكومة المحلية في كل مجتمع محلي. وعلى مستوى القرية يشتمل كل فريق على منسق ومساعدين اجتماعيين - رجل وامرأة - للعمل مع المجتمعات المحلية وزعماء القرى والمنظمات على مستوى القاعدة ولجان إدارة الاستثمار. ويكون مقر هذه الأفرقة في المكاتب المحلية لوحدة إدارة البرنامج. وسوف يجري التعاقد مع مقدمي الخدمات الآخرين من حين لآخر للتصدي لاحتياجات مخصصة. وثمة دليل إجراءات يحدد العلاقة بين وحدة إدارة البرنامج والحكومات المحلية ورعيها ومنظمات مستوى القاعدة والمكاتب المحلية لدى الوزارات الوطنية ومقدمي الخدمات.

33 - **الرصد والتقييم.** ستقوم وحدة للرصد والتقييم داخل وحدة إدارة البرنامج بتطبيق نظام الصندوق في إدارة النتائج والأثر. وستكون عملية الرصد والتقييم متأصلة في هيكل التنسيق والإدارة الإجمالي للبرنامج وسوف توجه الموظفين نحو بلوغ أهداف البرنامج. وسوف ينظر في كفاية المؤشرات والإطار الهيكلي المنطقي على أساس سنوي ويكيف على أساس التجربة المكتسبة والاقتراحات الواردة من أصحاب المصلحة ولاسيما ممثلي الجهات المستفيدة.

### زاي - المبررات الاقتصادية

34 - **التحليل الاقتصادي والفوائد.** يوفر التحليل الاقتصادي صورة مبدئية لأن المزيج الفعلي من الاستثمارات سوف يتحدد سنوياً على أساس المقترحات المطروحة من خلال الحكومات المحلية. وسوف تمكن هذه الاستثمارات مجموعات السكان المحليين من زيادة إنتاجية عمليات زراعة المحاصيل وتربية المواشي لتحسين الأمن الغذائي وزيادة الدخل. وسوف تؤدي الاستثمارات في البنية الأساسية الاجتماعية إلى تحسين شروط المعيشة وتعزز من تأثيرات زيادة الإنتاجية. وتبعاً للتحليلات المالية فإن الإيرادات المتزايدة من زراعة الأرز والخضروات يمكن أن ترتفع إلى 450 000 فرنك أفريقي و 600 000 فرنك أفريقي لكل هكتار سنوياً على التوالي بينما يمكن أن تزداد الإيرادات من قطاع متوسط العدد قوامه 40 رأساً من الماشية التي تحسن رعايتها إلى 400 000 فرنك أفريقي سنوياً. وهذا يمثل مضاعفة في مستويات الدخل بعد استكمال فترة الاستثمار وتسديد القرض. كما أن الاستثمارات الاجتماعية سوف تعود بالفائدة أيضاً على السكان الريفيين وخصوصاً النساء والأطفال. ومن بين هذه الفوائد إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية والمعرفة بخصوص فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغيرها من الأمراض التي يمكن تجنبها بالإضافة إلى التعليم والمياه الآمنة والإصحاح. وبالإضافة إلى تعلم كيفية استدامة إدارة الاستثمارات سوف يكون بمقدور المنظمات على مستوى القاعدة المشاركة في حوار السياسات.

35 - **النساء والشباب.** سيكون للنساء والشباب الأولوية في إمكانية الوصول إلى المساحات الصغيرة المروية والحدائق الصغيرة لخضروات السوق. وسوف تستهدف كلتا الفئتين بصورة خاصة للتدريب في مجال تحسين المحاصيل وإدارة المواشي. وسيكون النساء والأطفال من أوائل المستفيدين من تحسين الخدمات الاجتماعية كما ستشجع النساء على المشاركة في صنع القرارات وفي التنفيذ، بدءاً بأنشطة البرنامج ثم التوسع تدريجياً إلى المبادرات على مستوى المجتمعات المحلية.

36 - **فعالية التكلفة وإمكانية الاستدامة.** مما يضمن استدامة هذا البرنامج القدرة المعززة لدى كل من المنظمات على مستوى القاعدة والإدارة المحلية لتخطيط وتنفيذ وإدارة ومواصلة مشروعات الاستثمار وتعبئة الموارد للأنشطة الإنمائية. ومن شأن تحسين مهارات التسويق وإدارة الأعمال تمكين منظمات المنتجين من مساعدة أعضائها في تحقيق الاستدامة. وسوف يتعزز البرنامج أيضاً من خلال بناء قدرة المستفيدين على تمثيل مصالحهم الجماعية في الحكومة المحلية. وسوف تسعى أنشطة البرنامج إلى تعزيز قدرة الجهات المستفيدة على تكييف شكل التخطيط الإنمائي المحلي وعملية صنع القرارات.

### حاء - المخاطر

37 - أخذت المخاطر التالية بعين الاعتبار لدى تصميم هذا البرنامج: (i) قد يؤدي طول الفترة الزمنية لتبين النتائج القابلة للقياس كميّاً إلى قيام بعض الجهات المنفذة باختصار المراحل مما قد يضر بمشاركة الجهات المستفيدة وباستدامة الفوائد؛ (ii) قد تؤدي إعادة توجيه مجالس المجتمعات المحلية إلى إضعاف دورها في عملية التخطيط والتنفيذ لا مركزياً؛ (iii) قد تتأثر مشاركة الحكومات المحلية إذا لم ينتخب من جديد المنتخبون المدربون؛ (iv) وأخيراً فإن وكالة الاستثمار الوطني للإدارات اللامركزية قد لا تحول الأموال في موعدها إلى المجتمعات المحلية مما يعيق من إمكانيتها

في تنفيذ الاستثمارات العامة. وستقوم البعثات الإشرافية باستعراض عمليات التنفيذ ورصد المخاطر وتقتراح التدابير التصحيحية الملائمة.

### طاء - الأثر البيئي

38 - يصنف البرنامج في الفئة ألف لأنه يرمي إلى: (i) بناء مرافق لحصاد المياه في مناطق سهول الفيضان في حوض نهر النيجر؛ (ii) النهوض بتدابير سليمة بيئياً في منطقة مهددة بالتصحّر وتشكل الكثبان الرملية. وبالإضافة إلى غرس الأشجار وزراعة النباتات حول حدائق الخضار والمساحات المرورية فإن نقاط المياه سوف تحدد مواقعها على نحو رشيد كما ستمنع عمليات الرعي في دائرة نصف قطرها 4 هكتارات حول هذه النقاط، كما ستقام الحواجز لوقف انتقال الكثبان الرملية. وسوف تتعزز الاستدامة إلى حد كبير بتعزيز قدرة المنظمات على مستوى القاعدة في صياغة الأنظمة السليمة بيئياً والحرص على تنفيذها.

### ياء - السمات الابتكارية

39 - هذا هو أول برنامج للصندوق في مالي يصمم في سياق عملية اللامركزية. وسوف يدعم هذه العملية ببناء القدرات المحلية لكي تتمكن من تخطيط وتنفيذ واستمرار مشروعات الاستثمار المحلية. كما سينشئ البرنامج وحدة خاصة لتعزيز مساهمات الصندوق في مجال التنمية الريفية وسياسة الحد من الفقر في مالي. وأخيراً سوف يسعى البرنامج إلى إقامة شراكة استراتيجية بين ثلاث من منظمات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها - وهي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي - وذلك بإنشاء لجنة تقنية للنهوض بصلات التآزر بين عمليات التدخل في شمال مالي. وسوف تشمل هذه الشراكة النواة شركاء آخرين في التنمية كلما سنحت الفرصة.

## الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

40 - تشكل اتفاقية التمويل بين جمهورية مالي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم المساعدة المالية المقترحة إلى المقترض. ويرد رفق هذه الوثيقة موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها باعتباره الملحق.

41 - وجمهورية مالي مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

42 - ويني مقتنع بأن المساعدة المالية المقترحة تتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

## الجزء الرابع - التوصية

43 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المساعدة المالية المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية مالي قرضا بعملات متنوعة تعادل قيمته تسعة ملايين وخمسمائة وخمسين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (9 550 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، على أن يستحق في موعد غايته 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2044 وأن يتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

قرر أيضا: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية مالي منحة بعملات متنوعة تعادل قيمتها خمسمائة وثلاثين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (530 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، وأن تخضع لأية شروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق

موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية التمويل

المتفاوض بشأنها

(أنجزت المفاوضات في 24 مارس/آذار 2005)

1 - ستفتح الحكومة حساباً وتحتفظ به، بالعملة المحلية، للعمليات المتصلة بالبرنامج (حساب البرنامج) في مصرف بمدينة تومبوكتو مقبول لدى الصندوق. ويتولى إدارة هذا الحساب المدير والمسؤول الإداري والمالي في وحدة إدارة البرنامج باستخدام إجراء التوقيعين. وستزود الحكومة الصندوق بنماذج توقيعات الأشخاص الذين لديهم سلطة التوقيع.

2 - ستتيح الحكومة حصيلة القرض والمنحة لمفوضية الأمن الغذائي، وفقاً لإجراءاتها المعتادة للمساعدة الإنمائية لكي تقوم بتنفيذ البرنامج. وستضمن الحكومة أيضاً أن تُتاح للمفوضية حصيلة قرض مصرف التنمية لغرب أفريقيا ومنحة الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة.

3 - تقدر مساهمة الحكومة في تمويل البرنامج بمبلغ بالعملة المحلية يعادل 5 048 000 دولار أمريكي، تمثل:

(أ) جميع الرسوم والضرائب المفروضة على السلع والخدمات، بمبلغ بالعملة المحلية، يعادل 4 751 000 دولار أمريكي، وهي تتألف من: (i) التغطية الحكومية بواسطة الإعفاء من رسوم وضرائب الواردات أو باستخدام شيكات الخزنة؛ أو (ii) في حالة الضرائب على النفقات الصغيرة وتلك التي يستحيل الإعفاء منها، تكون التغطية الحكومية بإيداع مبلغ هذه الضرائب في حساب البرنامج. ويقدر مجموع هذه الودائع بمبلغ بالدولار الأمريكي يعادل 300 مليون فرنك أفريقي. وستودع هذه الودائع مقدماً في بداية كل سنة تقويمية على النحو التالي:

(i) 35 مليون فرنك أفريقي للسنة الأولى

(ii) 40 مليون فرنك أفريقي للسنة الثانية

(iii) 45 مليون فرنك أفريقي للسنة الثالثة وجميع السنوات اللاحقة

(ب) التكاليف التي تتحملها وكالة الاستثمار الوطني للإدارات اللامركزية في إدارة الاستثمارات بموجب المسؤولية القانونية المنوطة بالكوميونات، بمبلغ بالعملة المحلية يعادل 297 000 دولار أمريكي.

4 - كجزء من المحافظة على الممارسات البيئية السليمة التي يتطلبها الصندوق، ستضمن الحكومة مراعاة الممارسات المناسبة لإدارة الآفات بموجب المشروع، ولهذه الغاية ستضمن ألا تشمل المبيدات المستخدمة في إطار المشروع أي مبيدات محظورة من قبل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أو منظمة الصحة العالمية.

الملحق

5 - نظراً إلى العلاقة المتبادلة بين الفقر وتدهور الموارد البيئية، جعلت الحكومة حماية البيئة ركناً من أركان استراتيجيتها للحد من الفقر، لا سيما في منطقة البرنامج، وهي منطقة هامشية مهددة في المفهوم الزراعي-الإيكولوجي، وإمكانياتها ضعيفة.

6 - سيعالج نظام الرصد والتقييم احتياجات نظام إدارة النتائج والأثر، بما في ذلك مؤشرات النتائج والأثر التي ستُبنى، بالضرورة، في التقارير المقدمة إلى الصندوق. وينبغي استعراض الإطار المنطقي ابتداءً من السنة الأولى من سنوات تنفيذ البرنامج ويكون مصمماً على نحو يتفق مع احتياجات أصحاب المصالح. وللتمكن من تقديم بيانات تكميلية تصلح لاستخدامات متعددة، ستم مواعمة المؤشرات مع المؤشرات التي يمكن تتبعها بوسائل مختلفة على الصعيدين الوطني والإقليمي، كما يحدث بموجب الإطار الاستراتيجي للشراكة من أجل الحد من الفقر، وبرنامج الأغذية العالمي، والمجلس الوطني للإحصاء والمعلومات، والمعهد الجغرافي لمالي، لإنشاء مركز المعلومات الجغرافية لمالي. ومن المتوقع تقديم مساعدة تقنية بغية دعم البرنامج في عملية المواعمة. ومن المتوقع إجراء عدد من الدراسات والمسوح وعمليات التقييم لكي يغذي البرنامج مختلف المؤشرات. وسيطلب من المشغلين الذين يعينون للقيام بأنشطة معينة أن يقدموا إلى وحدة إدارة البرنامج تقارير فصلية وتقارير سنوية عن التقدم المحرز في الأنشطة التي هي تحت مسؤوليتهم. وسيقوم مسؤول الرصد والتقييم بتجميع هذه التقارير في تقرير نصف سنوي وآخر سنوي تقدمهما المفوضية إلى الصندوق. بالإضافة إلى ذلك، سدمج في البرنامج أنشطة مشروع تنمية منطقة البحيرات - المرحلة الثانية.

7 - ستولى هيئات خارجية تقييم أثر البرنامج بالتعاون مع الموظف الوطني المسؤول عن الرصد والتقييم. وسيكون أحد الأساليب المستخدمة تنظيم اجتماعات بين المستفيدين للتقييم الذاتي. ومن المتوقع أن تكون هناك أنواع مختلفة من التقييم:

- (أ) التقييم التشاركي
- (ب) تقييم منتصف المدة
- (ج) مراجعات البرنامج وتقييم الأثر
- (د) تقييمات مواضيعية للتمويل الصغير، واللامركزية، وإدارة الموارد الطبيعية، والبيئة

8 - تقوم الحكومة بتأمين موظفي البرنامج ضد المخاطر الصحية والحوادث وفقاً للإجراءات الوطنية المعتادة.

9 - سيتم تعيين موظفي البرنامج بواسطة طرح عطاءات محلية تنشر في الصحف الوطنية، وفقاً للإجراءات الحكومية الراهنة، مع استثناء كل أشكال التمييز، وعلى أساس عقود مدتها سنتان، قابلة للتجديد، ولا يجوز بأي حال أن تتجاوز مدتها مدة البرنامج. وسيكون تعيين كبار المسؤولين في البرنامج - مدير وحدة تنفيذ البرنامج، والمسؤول الإداري والمالي، والموظف المسؤول عن وحدة سياسة الحد من الفقر الريفي، ومسؤول الرصد والتقييم، والمحاسب - وأي قرار بإنهاء عقودهم، سيقدر بالاتفاق مع الصندوق. ويخضع موظفو البرنامج لعمليات تقييم الأداء كما هي مبينة في دليل الإجراءات. ويجوز إنهاء العقود على أساس نتائج عمليات التقييم هذه. وستتم إدارة الموظفين وفقاً للإجراءات



الملحق

السارية في مالي. وعند تساوي كل الأمور الأخرى، تعطي الحكومة الأولوية للنساء المرشحات لوظائف، لا سيما الوظائف التقنية التي ستشغل بموجب البرنامج.

10 - تحدد الشروط التالية كشرط مسبقاً لصرف الأموال:

- (أ) دفع القسط الأول من الأموال النظيرة - أي 35 مليون فرنك أفريقي - في حساب البرنامج؛
- (ب) إعداد مسودة دليل الإجراءات الإدارية والمحاسبية وتقديمه إلى الصندوق؛
- (ج) إقرار أول خطة عمل وميزانية سنوية.

11 - تحدد الشروط التالية باعتبارها شروطاً مسبقة لتفعيل اتفاقية التمويل:

- (أ) أن تكون الحكومة قد سلمت الصندوق رأياً قانونياً موثقاً صادراً عن المحكمة العليا، أو سلطة أخرى مختصة في حكومة مالي، يكون مقبولاً لدى الصندوق شكلاً ومضموناً؛
- (ب) أن تكون وحدة إدارة البرنامج، ولجنة التنسيق التقنية، ولجنة التوجيه، ووحدة سياسة الحد من الفقر الريفي، قد أنشئت بقرار إداري من السلطة المختصة؛
- (ج) أن يكون قد تم تعيين مدير وحدة إدارة البرنامج، والمسؤول الإداري والمالي، والموظف المسؤول عن وحدة سياسة الحد من الفقر الريفي؛
- (د) أن تكون الحكومة قد فتحت حساب برنامج، وحساب قرض خاص، وحساب منحة خاصة؛
- (هـ) أن يكون قد تأكد من وجود مباني مكاتب في باماكو لوحدة سياسة الحد من الفقر الريفي، ومكتب تنسيق داخل القطر لمشروعات وبرامج الصندوق؛
- (و) أن يتأكد الالتزام بتحمل التكاليف الإدارية لوكالة الاستثمار الوطني للإدارات اللامركزية، المرتبطة بتنفيذ استثمارات معينة بموجب المسؤولية القانونية للكوميونات.



**APPENDIX I**

**COUNTRY DATA**

**MALI**

<b>Land area (km<sup>2</sup> thousand) 2002 1/</b>	1 220	<b>GNI per capita (USD) 2002 1/</b>	240
<b>Total population (million) 2002 1/</b>	11.37	<b>GDP per capita growth (annual %) 2002 1/</b>	1.9
<b>Population density (people per km<sup>2</sup>) 2002 1/</b>	9	<b>Inflation, consumer prices (annual %) 2002 1/</b>	5
<b>Local currency</b>	CFA franc BCEAO (XOF)	<b>Exchange rate: USD 1 =</b>	XOF 525
<b>Social Indicators</b>		<b>Economic Indicators</b>	
Population (average annual population growth rate) 1996-2002 1/	2.4	GDP (USD million) 2002 1/	3 364
Crude birth rate (per thousand people) 2002 1/	48	Average annual rate of growth of GDP 1/ 1982-1992	2.1
Crude death rate (per thousand people) 2002 1/	22	1992-2002	4.5
Infant mortality rate (per thousand live births) 2002 1/	122	Sectoral distribution of GDP 2002 1/	
Life expectancy at birth (years) 2002 1/	41	% agriculture	34
Number of rural poor (million) (approximate)	n/a	% industry	30
Poor as % of total rural population	n/a	% manufacturing	3
Total labour force (million) 2002 1/	5.56	% services	36
Female labour force as % of total 2002 1/	46	Consumption 2002 1/	
<b>Education</b>		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	11
School enrolment, primary (% gross) 2002 1/	57 a/	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	77
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2002 1/	81 a/	Gross domestic savings (as % of GDP)	12
<b>Nutrition</b>		<b>Balance of Payments (USD million)</b>	
Daily calorie supply per capita	n/a	Merchandise exports 2002 1/	947
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2002 3/	38 a/	Merchandise imports 2002 1/	928
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2002 3/	33 a/	Balance of merchandise trade	19
<b>Health</b>		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2002 1/	4 a/	before official transfers 2002 1/	-470
Physicians (per thousand people) 2002 1/	n/a	after official transfers 2002 1/	-310
Population using improved water sources (%) 2002 3/	65 a/	Foreign direct investment, net 2002 1/	102
Population with access to essential drugs (%) 1999 3/	50-79	<b>Government Finance</b>	
Population using adequate sanitation facilities (%) 2002 3/	69 a/	Overall budget deficit (including grants) (as % of GDP) 2002 1/	n/a
<b>Agriculture and Food</b>		Total expenditure (% of GDP) 2002 1/	n/a
Food imports (% of merchandise imports) 2002 1/	n/a	Total external debt (USD million) 2002 1/	2 803
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2002 1/	90 a/	Present value of debt (as % of GNI) 2002 1/	40
Food production index (1989-91=100) 2002 1/	136	Total debt service (% of exports of goods and services) 2002 1/	7
Cereal yield (kg per ha) 2002 1/	1 048	Lending interest rate (%) 2002 1/	n/a
<b>Land Use</b>		Deposit interest rate (%) 2002 1/	4
Arable land as % of land area 2002 1/	4 a/		
Forest area as % of total land area 2002 1/	11 a/		
Irrigated land as % of cropland 2002 1/	3 a/		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* CD ROM 2004

2/ UNDP, *Human Development Report*, 2000

3/ UNDP, *Human Development Report*, 2004

## PREVIOUS IFAD FINANCING IN MALI

Project Name	Initiating Institution	Cooperating Institution	Lending Terms	Board Approval	Loan Effectiveness	Current Closing Date	Loan/Grant Acronym	Currency	Approved Loan/Grant Amount (USD '000)	Disbursement (as percentage of approved amount) as at 10.02.05
Village Development Fund Project	IFAD	UNOPS	HC	14 Sep 82	01 Mar 83	30 Jun 93	L - I - 103 - ML	SDR	8.05	100%
Mali Sud II Rural Development Project	World Bank: IDA	World Bank: IDA	HC	13 Sep 83	09 Aug 84	08 Jan 91	L - I - 133 - ML	SDR	11.71	100%
Development Project in the Zone Lacustre	IFAD	BOAD	HC	03 Dec 86	23 Dec 87	14 Oct 97	L - S - 4 - ML	SDR	4.84	100%
Kidal Food and Income Security Programme	IFAD	BOAD	HC	30 Nov 88	05 Jul 90	30 Jun 99	L - S - 14 - ML	SDR	5.83	100%
Village Development Fund Programme - Phase II	IFAD	UNOPS	HC	13 Dec 90	06 Aug 92	30 Jun 99	L - I - 278 - ML	SDR	9.20	100%
Income Diversification Programme in the Mali Sud Area	IFAD	BOAD	HC	05 Dec 94	25 Jul 96	30 Jun 03	L - I - 367 - ML	SDR	10.10	93%
Zone Lacustre Development Project - Phase II	IFAD	BOAD	HC	17 Apr 96	12 Jun 97	30 Jun 04	L - I - 409 - ML	SDR	8.65	78%
Sahelian Areas Development Programme	IFAD	IFAD	HC	02 Dec 98	14 Oct 99	30 Sept 09	L - I - 488 - ML	SDR	21.9	33%

<sup>11</sup> In addition grant funding, in the tune of around USD 1.82 million, has be provided to complement the loan resources of almost all of the projects and programmes.

## LOGICAL FRAMEWORK

1. Goal	Verifiable indicators	Means of verification	Hypotheses /major remarks
Contribute towards reducing vulnerability and rural poverty and re-establishing the economic and social fabric in the regions of North Mali.	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ No. of households reporting improved accumulation of goods</li> <li>▪ Infant malnutrition rates</li> <li>▪ Incidences of HIV/AIDS</li> <li>▪ No. and % of children sleeping under impregnated nets</li> <li>▪ No. of persons having passed functional literacy tests</li> <li>▪ No. of households/persons having stable access to safe water</li> <li>▪ No. of households/persons using latrines</li> <li>▪ No. of households reporting enhanced food security</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Baseline survey on poverty</li> <li>▪ Surveys of nutrition status</li> <li>▪ Impact studies and surveys</li> <li>▪ Monitoring of household food security</li> <li>▪ RIMS (results and impact management system)</li> <li>▪ Mid-term and completion evaluations</li> <li>▪ Macro-economic statistics</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Stability will be maintained in the North</li> <li>▪ The decentralised administrations (<i>collectivités décentralisées</i>) will play their assigned roles in implementing the Programme</li> <li>▪ Efforts to enhance policy dialogue and foster synergies for rural development in Mali and particularly in its northern regions will be successful.</li> </ul>
2. Specific objectives	Verifiable indicators	Means of verification	Hypotheses /major remarks
2.1. The capacity of local administrations to guide a participatory process of planning and investment that also benefits the poorest rural categories is strengthened.	2.1.a. No. and % of the activities envisaged in the PDESCs - and implemented - that were identified by the target groups 2.1.b. % of funds allocated and disbursed under the PDESCs, for activities benefiting the target groups	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Reports of self-evaluation workshops</li> <li>▪ Annual report of the Programme</li> <li>▪ Activity reports by services providers</li> <li>▪ Commune development plans (<i>Plans de Développement Communaux</i>)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Size of the Programme zone may make it difficult to assure close follow-up of village-level activities</li> <li>▪ Capitalisation of training activities may be difficult due to elections every 5 years</li> </ul>
2.2. The capacity of grassroots organisations to assure self-sustaining management of productive and social investments is strengthened	2.2.a. No. and % of management committees able to assure efficient handling of investment projects 2.2.b. No. of women on management committees 2.2.c. No. of women elected as president of grassroots associations 2.2.d. % of women with plots on PIVs, PPMs et <i>bourgoutières</i>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Annual report of the Programme</li> <li>▪ Activity reports by services providers</li> <li>▪ Reports of self-evaluation workshops</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Size of the Programme zone may make it difficult to assure close follow-up of village-level activities</li> </ul>
2.3. Crop and livestock production is increased on a more reliable basis	2.3.a. No. and area (ha) of PIV, PPM and <i>bourgoutières</i> actually being cropped 2.3.b. Incremental outputs on PIV, PPM and <i>bourgoutières</i> 2.3.c. No. of plot holders on PIV, PPM and <i>bourgoutières</i> reporting higher yields and outputs 2.3.d. No. of herders reporting higher outputs (milk, meat, herd/flock sizes) 2.3.e. No. and area (ha) of rangelands reseeded or protected through improved management	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Annual reports of the Programme</li> <li>▪ Activity reports by services providers</li> <li>▪ Reports of self-evaluation workshops</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Villages are willing to make physical and financial (30%) contributions towards the purchase of pumps</li> <li>▪ Herders are willing to pay an increasing share of the costs of vaccination campaigns</li> <li>▪ The procedures for the procurement of goods and services will be simplified</li> <li>▪ Roads into isolated areas will be constructed early on in order to permit the marketing of incremental production</li> <li>▪ Implementation will not be hampered by conflicts over land rights</li> </ul>



2. Specific objectives (continued)	Verifiable indicators	Means of verification	Hypotheses /major remarks
2.4. Quality and access by populations to primary health services are improved	2.4.a. No. of households with access to safe water 2.4.b. Km of roads/tracks built and maintained 2.4.c. No. of operational pastoral water points, slaughter yards and livestock markets 2.4.d. Rates of coverage/use of health facilities 2.4.e. Rates of pre-natal consultations 2.4.f. Rates of assisted births 2.4.g. Rates of VAT2 vaccinations among pregnant women 2.4.h. Rates of DTTPC3 of infants (0–11 months) 2.4.i. Rates of men, women and youths who know how HIV/AIDS is transmitted/ prevented 2.4.j. No. of households/persons using latrines 2.4.k. No. of condoms sold per year	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Annual reports of the Programme</li> <li>▪ Activity reports by services providers</li> <li>▪ Activity reports by health centres (CScom)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Trained health personnel will not be transferred elsewhere</li> <li>▪ Monitoring by central and regional health departments will be effective</li> </ul>
2.5. Grant: Contribution to the formulation and implementation of policies for rural poverty reduction	2.5.a. Policy dialogue unit established 2.5.b. No. of poverty monitoring systems established at the commune and regional levels 2.5.c. No. of training sessions of decentralized administration staff on collecting, processing and basic analysis of poverty reduction data 2.5.d. No. of commune and region levels reports on poverty reduction 2.5.e. No. of technical studies conducted by the policy dialogue unit on thematics relevant to poverty reduction 2.5.f. No of parliamentary events to sensitize parliamentarians on constraints to and progresses in poverty reduction 2.5.g. No. of donor working groups in which the policy dialogue unit contribute 2.5.h. No. of persons consulting the website on poverty reduction initiatives in Mali	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Availability of poverty monitoring systems at the commune and regional levels</li> <li>▪ Reports on poverty reduction progresses and constraints at the commune and regional levels.</li> <li>▪ Reports on thematic studies</li> <li>▪ Reports on parliamentary events on poverty reduction</li> <li>▪ Annual reports of the Programme</li> <li>▪ Activity reports by trainers</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Decentralized authorities will be sensitized to the need to assess and finance the collective needs of most vulnerable groups</li> <li>▪ Successful collaboration will be established with the Unit of the Strategic Framework for Poverty Reduction at the regional and national levels</li> <li>▪ Monitoring by the communes and regions will be effective</li> </ul>



3. Outputs	Verifiable indicators	Means of verification	Hypotheses /major remarks
3.1. Component 1 - Capacity-building	3.1. Study to analyse and map poverty is completed 3.2. Training in commune-level planning and management of investments provided to animators (28), outposted line dept. staff (10), local electees (300), civil servants of decentralised administrations (12), contractual staff of commune administrations (24) and young school leavers (48 women and men) 3.3. No. of functional user associations or management committees 3.4. 2 770 members of management committees of social or productive investments receiving functional literacy, technical or management training. 3.5. 6 specialised workers trained (4 repairers and 2 bricklayers) 3.6. No. of vulnerable groups assisted in identifying and formulating investment projects for insertion in local PDESC 3.7. No. of activities identified by the target groups and inserted in the PDESCs 3.8. No. of commune development plans ( <i>schémas d'aménagement communaux</i> ) formulated 3.9. No. of persons taking part in participatory self-evaluations (male/female)	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Updating of poverty map</li> <li>▪ Annual report of the Programme</li> <li>▪ Activity reports by services providers</li> <li>▪ No. of investments benefiting the target groups included in community plans</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Capitalisation of training may be difficult due to elections every 5 years</li> </ul>
3.2. Component 2 - Support to sustainable development of agro-pastoral potential	3.10. Construction of 1 400 ha of PIV; 36 ha of PPM; restoration of 1 000 ha of <i>bourgoutières</i> 3.11. Livestock vaccination campaigns conducted, covering 85% of cattle (against PPCB), 25% of sheep and goats (against plague) 3.12. Restoration/protection of 4 ha of rangelands around each water point. 3.13. Systematic tree planting around PIVs/ PPMs. 3.14. No. of beneficiaries (M/F)	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Updating of poverty map</li> <li>▪ Annual report of the Programme</li> <li>▪ Activity reports by services providers</li> <li>▪ No. of investments benefiting the target groups included in community plans</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Village communities are willing to contribute physically and financially (30%) to purchase of pumps.</li> <li>▪ Herders are willing to pay an increasing share of the cost of vaccination campaigns.</li> <li>▪ Procedures for the procurement of goods and services are simplified.</li> </ul>



3.Outputs (continued)	Verifiable indicators	Means of verification	Hypotheses /major remarks
3.3. Component 3 - Improved access to basic services	3.15. Construction and/or equipment of 8 health centres (CSCoM) 3.16. Installation of: 8 boreholes with solar-powered pumps for the CSCoM; 23 boreholes with manual pumps and 45 wells (including 20 in pastoral zones). 3.17. Construction of 160 km of roads to isolated areas 3.18. Construction of 40 VIP latrines and 8 000 dry latrines 3.19. No. of health agents trained in delivering basic health package, nutrition and HIV/AIDS 3.20. Construction of 8 vaccination yards, 70 storage facilities (one per PIV), 2 livestock markets, 10 slaughter yards and livestock corridors (around depressions improved by PDZL). 3.21. No. of women trained in nutrition 3.22. No. of persons sensitised on HIV/AIDS (men, women, youths) 3.23. No. of beneficiaries (M/F)	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Annual report of the Programme</li> <li>• Activity reports by services providers</li> <li>• Commune development plans</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Trained health staff will not be transferred elsewhere.</li> <li>• Monitoring by central and regional departments is effective</li> <li>• Procedures for the procurement of goods and services may be slow.</li> </ul>
3.4. Programme management and M&E, and policy dialogue	3.24. PMU staff recruited and in post 3.25. M&E system created and operating in compliance with the results and impact management system 3.26. Rates of disbursement 3.27. System for monitoring of rural poverty established in the communes and regions in the programme area 3.28. Staff of decentralized administrations trained on data collection, processing, and basic analysis of rural poverty indicators 3.29. Regional offices of the Unit of the Strategic Framework for Poverty Reduction supported in the production of regional reports on rural poverty reduction 3.30. Thematics on rural poverty in the Northern Regions requiring further analysis identified and studies conducted 3.31. Policy Dialogue Unit contributing in regional meetings of the Strategic Framework for Poverty Reduction 3.32. Parliamentary one-day event presenting the main conclusions of poverty analysis held 3.33. Contribution to donor working groups on poverty reduction 3.34. National website on rural poverty reduction for dissemination of data and analyses established in the framework of fidafrigue;	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Periodic self-evaluations by different stakeholders (PMU, partners, services providers, beneficiary organisations)</li> <li>▪ Financial audits</li> <li>▪ Mid-term Review and completion evaluation</li> <li>▪ Technical cooperation with the Unit of the Strategic Framework for Poverty Reduction</li> <li>▪ Availability of data and analysis on rural poverty in the northern regions at both the commune and region levels</li> <li>▪ Availability of annual regional report on poverty reduction in the northern regions</li> <li>▪ Availability of studies on thematics relevant to poverty reduction</li> <li>▪ Lessons learned on poverty reduction disseminating through the website and technical workshops</li> <li>▪ Contribution to policies on rural poverty reduction through participation in donor working groups on the Strategic Framework for Poverty Reduction</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ Decisions on staffing assignments are taken in a timely manner</li> <li>▪ Technical support is available as and when needed</li> <li>▪ Partnership with WFP is operational</li> <li>▪ AWPBs are approved before the start of each implementation year</li> </ul>

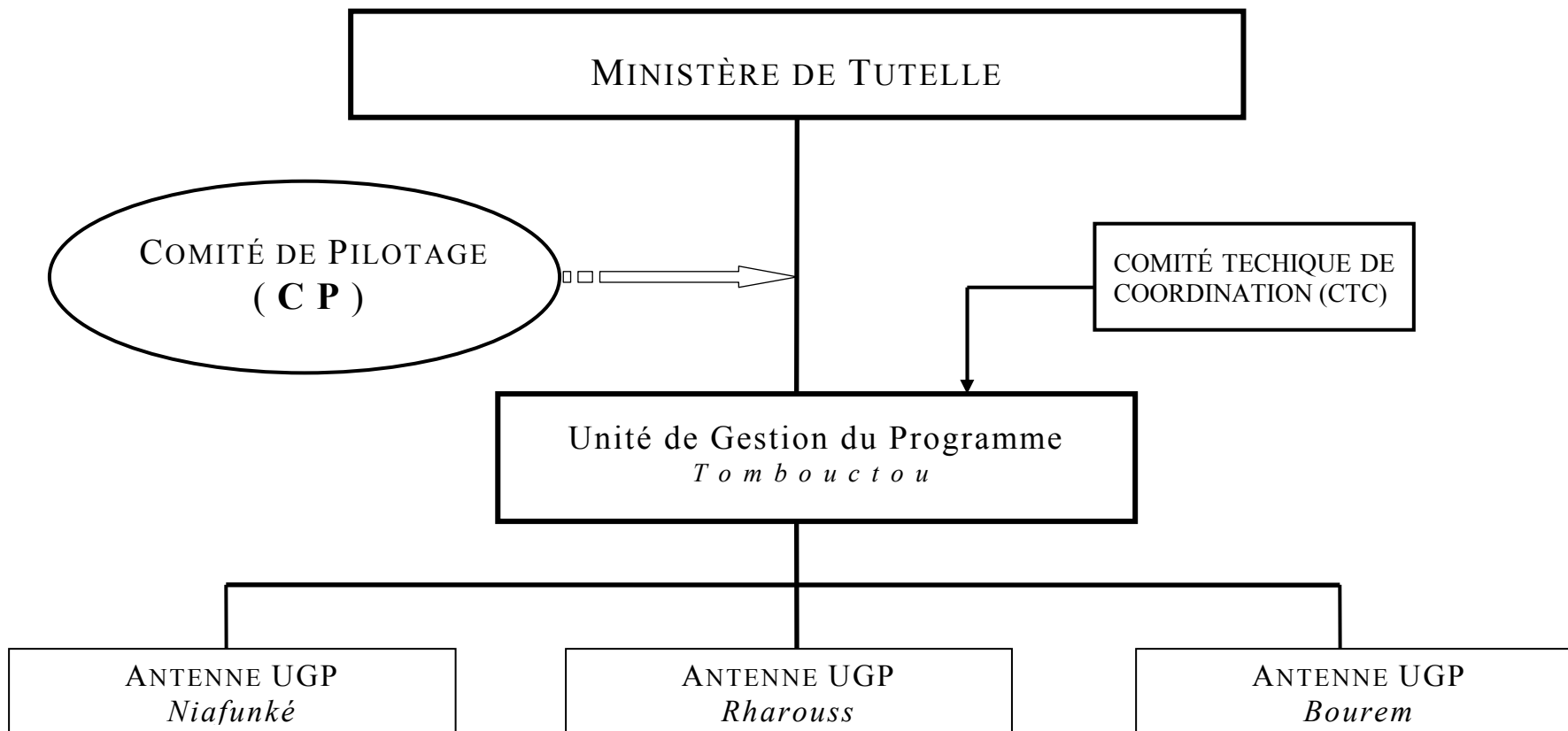




4. Categories of expenditure	Budget (USD '000)							Funds will be made available as envisaged by Cofinanciers and government
	IFAD loan	IFAD grant	BOAD loan	BSF grant	Beneficiaries	Government	TOTAL	
4.1 Roads to isolated areas (infrastructure)	-	-	4 067	-	-	732	4 798	
4.2 Irrigation/water control schemes	4 112	-	-	-	1 781	902	6 795	
4.3 Rural/ pastoralist water supplies	-	-	-	2 100	-	378	2 478	
4.4 Infrastructure	-	-	989	-	-	178	1 167	
4.5 Other infrastructure	120	27	-	1 628	65	331	2 171	
6.6 ANICT Management Costs	-	-	-	-	-	297	297	
4.7 Equipment	572	149	-	886	145	315	2 067	
4.8 Means of transport	547	47	-	140	-	290	1 023	
4.9 Studies, training and technical support	3 013	580	114	320	-	725	4 751	
4.10 Operations and maintenance	3 321	-	-	-	-	598	3 918	
4.11 Operations and maintenance	898	-	-	747	-	304	1 949	
4.12 Personnel	2 038	-	-	116	-	-	2 154	
<b>Total Programme Cost</b>	<b>14 621</b>	<b>803</b>	<b>5 169</b>	<b>5 936</b>	<b>1 991</b>	<b>5 048</b>	<b>33 568</b>	

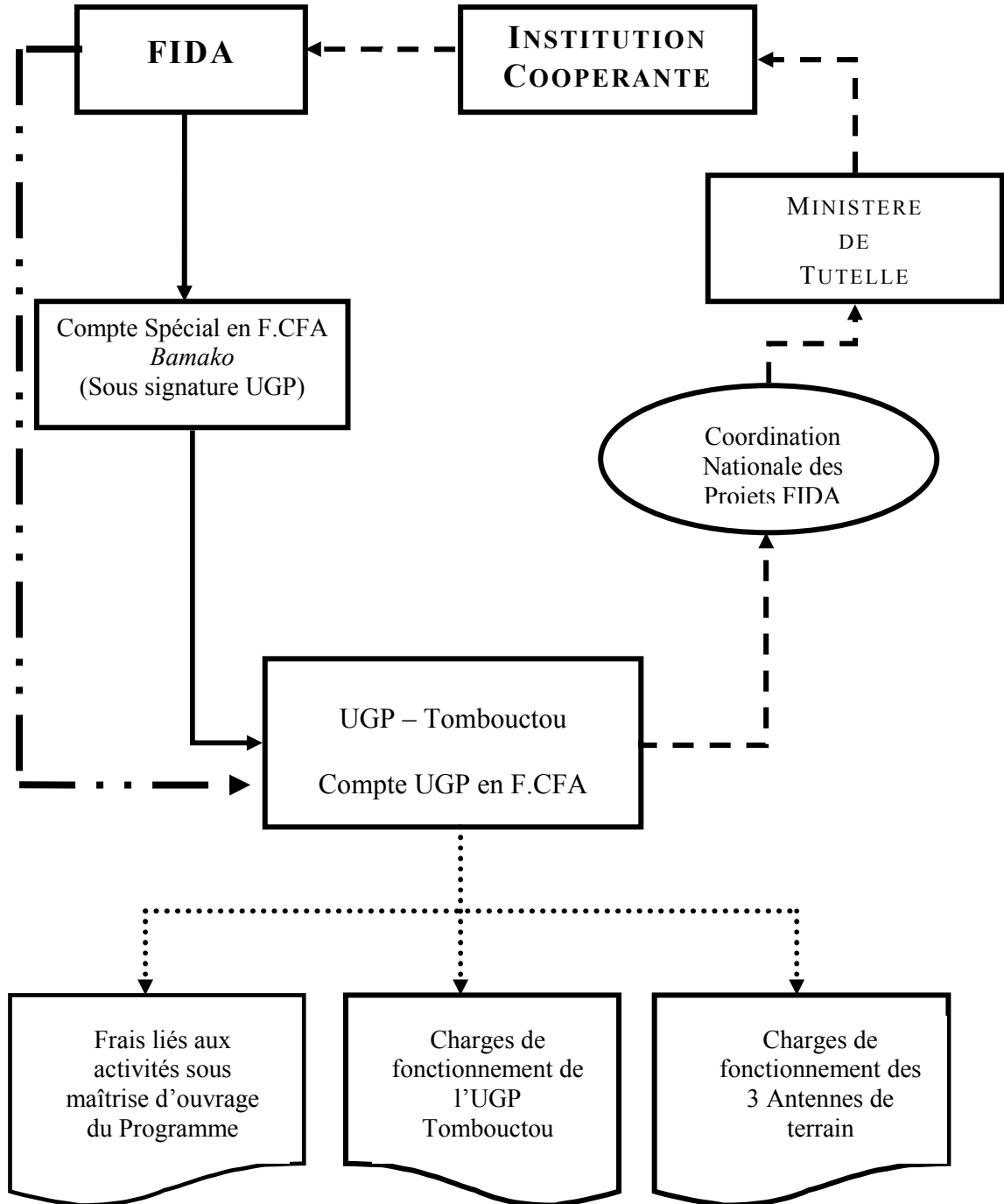


ORGANIGRAMME DU PROGRAMME





FLUX FINANCIERS EN MAITRISE D'OUVRAGE PAR LE PROGRAMME





FLUX FINANCIERS EN MAITRISE D'OUVRAGE COMMUNALE

